

## ابتكارات لحنية فى الأغنية الوطنية لتحفيز شباب الجامعات على حب الوطن

د/ أسامه على محمد أحمد\*

مقدمة:

تلعب الأغنية الوطنية دوراً هاماً فى التأثير الهادف والايجابي على شباب مصر لتأصيل حب الوطن وتدعيم جميع الافكار الايجابية لبناء المجتمع فى أفضل شكل ممكن، كما أنها تلعب دوراً كبيراً فى تجسيد جميع المناسبات والاعياد القومية وتعميق الاحداث السياسية والأزمات المختلفة التى تمر بها البلاد، وقد اوصت دراسة ( إيهاب أحمد توفيق ٢٠٠٨م ) بأهمية الدراسة المقارنة للأغنية الوطنية ما بين الفصحى والعامية، وتتميز أغلب الاغاني الوطنية بأحادية اللحن المونو ومن هنا نجد أنه من الممكن تعميقها بشكل فى أكبر باستخدام الابتكارات اللحنية فى شكل خطوط بوليفونية لتنمية الغناء وتصحيح مسار الذوق الفنى لدى الشباب بشكل عام.

مشكلة البحث :-

لاحظ الباحث من خلال تدريب بعض شباب الجامعات فى المناسبات والأعياد القومية عزوف الكثير منهم عن غناء الاغنية الوطنية وأختفاء الدور الأيجابى لها بشكل تدريجى مما يؤثر على المجتمع بشكل سلبى، لذلك وجد الباحث تقديم الاغاني الوطنية بشكل مختلف ومتنوع تماما باستخدام الابتكارات اللحنية فى شكل خطوط بوليفونية وأساليب الغناء المختلفة بما يتناسب مع الفكر الجديد للشباب لتنمية الجوانب الفنية والوجدانية والأجتماعية ومن ثم زيادة العمل والانتاج الفنى.

أهداف البحث :-

- استخدام الابتكارات اللحنية فى شكل خطوط بوليفونية للأغنية الوطنية (على باب مصر).
- الأقبال على الأغاني الوطنية بشكل فنى معاصر وأساليب غناء مختلفة (الاكابيللا).
- توظيف مجال التخصص فى خدمة المجتمع وخاصة الشباب الغير متخصص.

---

\* مدرس بقسم الصولفيج الغربى والإيقاع الحركى والارتجال الموسيقى بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -  
يناير ٢٠١٨م

## أهمية البحث :-

- بث روح حب الوطن لشباب جامعات مصر المختلفة من خلال الاغانى الوطنية المناسبة وتوزيعها ودراستها وغنائها بأكثر من أسلوب لتنمية الجوانب الفنية والوجدانية والاجتماعية لدى الشباب مما يعود على المجتمع ككل بالنفع وزيادة العمل والانتاج الفنى.

## أسئلة البحث :-

هل التوزيع الجديد للأغنية الوطنية بالخطوط البوليفونية وأسلوب الأكابيلا يعزز من حب الشباب للغناء الوطنى ويؤدى الي تصحيح مسار الذوق الفنى لدى المستمعين ؟

## حدود البحث :-

حدود زمنية : العام الجامعى ( ٢٠١٧-٢٠١٨ م ).

حدود مكانية : بعض جامعات جمهورية مصر العربية.

## إجراءات البحث:

### منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي تحليل محتوى ( تجربة أستطلاعية ).

### عينة البحث:-

- الأغنية الوطنية ( علي باب مصر ) وتوزيعها بالخطوط البوليفونية .

- عينة عشوائية من شباب بعض الجامعات المصرية المختلفة يقوم الباحث بقيادتهم وتدريبهم من خلال أوركسترا وزارة الشباب والرياضة.

### أدوات البحث :

- أستمارة أستطلاع رأى الخبراء (أستبيان) حول مدى ملائمة الأبتكارات اللحنية فى شكل خطوط بوليفونية للأغنية الوطنية (على باب مصر).

ومن الوسائل المستخدمه : التدوين الموسيقى - التسجيلات الصوتية والمرئية - وسائل التكنولوجيا الحديثة - حفلات فى دار الأوبرا المصرية وأكبر مسارح الدولة.

### مصطلحات البحث :

### الابتكار Creation:

هو أستحداث أو إنتاج جوهرى لأعمال مكتملة التكوين مبنية على الخيال حيث الترابط والتنظيم الجديد للأفكار بصياغة جديدة وبعلاقات وتنظيمات مبتكرة، وتعبير عن إحساس وشعور

الفرد بنفسه وهو نتيجة ذاتية وليس تقليداً لأحد، كذلك فإن إنتاج العقل فيه عبارة عن تركيب الأفكار بصورة جديدة وليس تجميع معلومات<sup>(٢٢-٥)</sup>.

### الأغنية الوطنية National Song:

هي إحدى ألوان الغناء الذي يتعايش مع النبض الفكري والوطني لأبناء المجتمع فهي تأصيل لحب الوطن والإعتزاز به والانتماء إليه ولها دور هام في بث روح النضال والأمل والفداء والتضحية، فهي سجلاً خالداً لإنجازات أى وطن والأغنية الوطنية تكون وليدة الأحداث التي تهز الأعماق وهي المظهر الناطق المعبر عن أحداث أى بلد وألام وأمال شعبها<sup>(٤٥-٣)</sup>.

### الانتماء الوطني National Affiliation :

هو التقاني من أجل خدمة، والانتماء إلي الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالمقدرات التاريخية وعدم العبث بالامتلاكات العامة والدفاع عن الوطن والانتماء كمفهوم ينتمي إلي المفاهيم النفسية والاجتماعية ويعني الإقتراب والإستمتاع بالتعاون أو التبادل مع الآخر<sup>(٢٥-٨)</sup>.

### الشباب Youth :

هي فترة من النمو يطلق عليها مصطلح الشباب أو الصبا وتقابل مرحلة المراهقة وحتى باكورة الرجولة في التقسيمات لمراحل النمو، وتمتد من سن (١٧-٢٥) عاما تقريبا، ولا تتحدد فترة الشباب بمقياس العمر فقط إذ ان هناك متغيرات نفسية وجسمية اخري تدخل في عملية التحديد وهناك من يقصر هذه التسمية علي الذكور دون الإناث كما ان هناك من يجعلها تمثل الجنسين وذلك لإشتراكهما في مظاهر جسمية ونفسية كثيرة في نفس المرحلة من العمر<sup>(٤٥-١٤)</sup>.

### تعدد التصويت Polyphony:

مصطلح يقصد به الموسيقي المتعددة الألحان تسمع معاً في آن واحد وقد يكون التعدد لصوتين أو ثلاثة أو اكثر ومن المعروف أن المصطلح يرجع في أصله إلي اليونانية القديمة وهو مكون من مقطعين poly وتعني العديد و phone وتعني صوت ومن هنا يكون المعني هو العديد من الأصوات أو كما أصطلح عليه تعدد التصويت<sup>(٧٠-٢٨)</sup>.

### الأسلوب Style :

هو أسلوب المؤلف وطريقة التعبير عن افكاره ومشاعره و هو اللهجة أو الطريقة التي يعبر بها المؤلف عن افكاره ومشاعره<sup>(٢٨٨-١)</sup>.

## الأكابيللا Acapella:

مصطلح يطلق علي المؤلفات الكورالية التي تؤدي بدون مصاحبة ألية (٢٤-٥٨).

وينقسم هذا البحث إلى جزئين :

أولاً : الجزء النظري ويشتمل على :

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتم تقديمها في محاورين :

• المحور الأول: دراسة سابقة أهتمت بالأغنية الوطنية.

• المحور الثاني: دراسة سابقة ترتبط بتعدد التصويت.

• المحور الثالث : دراسة سابقة ترتبط بمرحلة الشباب.

٢- المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث وتتضمن :

( الإبتكار الموسيقي، الأغنية الوطنية، الأنتماء الوطنى، تعدد التصويت، الشباب ).

ثانياً : الجزء التطبيقي ويشتمل على :

١- تصميم أدوات البحث.

٢- الأبتكار على مستويات مختلفة من حيث ( الألحان المبتكرة - الضروب والموازين - التحويلات

المقامية واللحنية المتنوعة - السرعات المختلفة - التوزيع الكورالى - أساليب الغناء الأكابيللا ).

٣- نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، التوصيات والمقترحات، المراجع وملخص البحث.

أولاً : الأطار النظرى للبحث:-

١- الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :-

دراسة سابقة ترتبط بالأغنية الوطنية :

دراسة بعنوان " الإستفادة من الأغنية الوطنية التلفزيونية فى تأكيد الإلتماء الوطنى

والقومى لدى طالبات المرحلة الثانوية " (٢١)

هدفت إلى تنمية الوعى الوطنى والثقافة الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال الأغنية الوطنية المصورة تلفزيونياً، إتبع تلك الدراسة المنهج الوصفى تحليل المحتوى، وأسفرت نتائج البحث إلى نجاح الاستفادة من الأغنية الوطنية فى تأكيد الأنتماء الوطنى لدى طالبات المرحلة الثانوية ، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى حيث المنهج الوصفى والهدف وهو تنمية الأنتماء الوطنى وتحفيز الشباب وتختلف فى تحليل المحتوى الوسيلة المستخدمة والطريقة المستخدمة وفى العينة والجانب التطبيقي العملى، أستفاد منها الباحث فى المصطلحات الخاصة بالأطار النظرى.

دراسات سابقة ترتبط بتعدد التصويت :

دراسة بعنوان " أسلوب تناول تعدد التصويت الغنائى فى الاغنية المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين " (٢٢)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الأساليب المختلفة فى تناول تعدد التصويت الغنائى داخل الأغنية المصرية، وتظهر أهمية البحث فى أستنباط الأساليب المستخدمة فى مجال التوزيع الغنائى والأستفادة منها فى التأليف العربى مما يساعد على أزدهار الأغنية المصرية وتوصيلها للعالمية كما يساهم فى فتح أفاق فنية جديدة للموزعين الشباب، إتبع تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى أستخدام أسلوب تعدد التصويت فى الغناء الجماعى، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى اتباع نفس المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وتختلف عنه فى العينة وموضوع البحث، استفاد منها الباحث فى تأكيد أهمية أستخدام عناصر الموسيقى العالمية (تعدد التصويت) .

دراسة سابقة ترتبط بمرحلة الشباب :

دراسة بعنوان " أهمية دور إذاعة الأغانى المتخصصة فى الأرتقاء بالذوق الفنى للشباب " (١٨) هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة الأغانى المتخصصة فى التصدى لموجة الأغانى الهابطة من خلال ما تقدمه من مواد غنائية منتقاة، وتظهر أهمية البحث فى الوقوف على مدى ما يمكن أن تقدمه إذاعة الأغانى المتخصصة لخدمة الأغنية المصرية فى المستقبل، إتبع تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى أن إذاعة الأغانى المتخصصة قد نجحت إلى حد ما فى التصدى لموجة الأغانى الهابطة من خلال ما تقدمه من مواد وأشكال غنائية مختلفة، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى اتباع نفس المنهج الوصفى (تحليل المحتوى)، وتختلف فى التطبيق العملى، استفاد منها الباحث فى الاطار النظرى .

٢ - المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث وتتضمن :

أولاً : الأغنية الوطنية :

هي تجسيد لواقع الحياة من خلال الأحداث التي تهز الأعماق والتي تهدف لتعميق الأنتماء والأحاساس الوطني لدي المجتمع وكلماتها هادفة وهي انعكاس صادق لما تواجهه البلاد من احداث (٣٢٥-١٩)

## مفهوم الغناء الوطني في مصر :

يعتبر الغناء الوطني مرآة تعكس كل ما يتعرض له المجتمع من أحداث حيث يقوم بدور مؤثر وفعال في تهيئة جو كل حدث، وقد مرت مصر في تاريخها الحديث بفترات عصيبة كان للغناء الوطني دوراً مهماً في التفاعل مع تلك الأحداث فمر بمرحلة التورية والتلميح وذلك في عهد سلامه حجازي وعبد الحامولي، ثم مرحلة الشعر الرصين والزجل الرقيق في عهد ثورة ١٩١٩م علي يد سيد درويش ثم مراحل أغاني وطنية أخرى حماسية ووطنية عاطفية، وعندما حدث العدوان الثلاثي كان للغناء الوطني في نفوس الجماهير دوي كدوي المدافع في ميدان القتال، وكان الشعب المصري يردد صباحاً مساءً الأغنية الوطنية (دع سمائي فسمائي محرقة ) من ثمرات نتاج هذا التعبير الوطني الذي يتخذ أشكالاً وصوراً مختلفة منها الموسيقي العسكرية التي تعطي أنطباعاً حماسياً لجو المعركة وتوقظ القلق من أجل الوطن وسلامة أراضيه (١٧-٢٥).

## ألوان وأنواع الغناء الوطني :

- أ- أغاني وأناشيد المعركة : التي تدعو إلي القتال والتكفل والاتحاد لمجابهة أعداء الوطن في عزم واصرار والتي يبدو فيها الأيقاع منتظماً وواضحاً .
- ب- أغاني وأناشيد حماسية : وتشارك مع اغاني وأناشيد المعركة في نفس صفاتها وأسلوبها في التأليف حيث الموسيقي القوية والكلمات المعبرة والأيقاع المنتظم والجمل الواضحة هذا إلي جانب ان معاني كلماتها تؤكد علي اليقظة من الغفلة والحذر والحيطه من الأعداء والنهضة بالبلاد إلي الأمام وتأكيد روح الألفة والترابط بين طوائف الشعب المختلفة.
- ت- أغاني عاطفية قومية : وفيها تعبر عن حب الوطن وتمجيد تاريخه والتغني بجمال مناظره الطبيعية ويتضح فيها بوضوح الروح القومية والوطنية.
- ث- الموالم الوطني : يصور في هذا النوع من الغناء الحالة الاجتماعية للبلاد في غناء مرتجل شعبي بسيط تصل كلماته بسهولة إلي قلوب الشعب وتوقظ فيه روح المشاعر الوطنية.
- ج- الملحمة البطولية : تروي في أسلوب غنائي شعبي شيق عظمة أبطال الوطن السابقين ووطنيتهم الفذة ضد الأستعمار والأحتلال (٩-١٦٩، ١٦٣).

## الأكابيللا Acappella :

أكابيللا كلمة إيطالية معناها أسلوب موسيقي في الغناء الجماعي بدون مصاحبة الأت موسيقية<sup>(٢٦)</sup>  
(٤٦).

## تاريخ الأكايبلا :

ظهرت أغاني " أكايبلا " في القرن السادس عشر في إيطاليا كشكل من أشكال الموسيقى الدينية تكتب للأصوات البشرية وحدها بدون استخدام آلات وتغنيها المجموعة، أما أول من لحنها فكان الإيطالي بيبير لويجي بالسترينا **Giovanni Palestrina** (١٥٢٦-١٥٩٤) والذي قضى حياته في خدمة الكنيسة في تأليف الموسيقى الدينية ثم ظهرت المدرسة الفلمنكية التي وضعت نصب أعينها تهذيب هذا اللون من الغناء، والأغراق في استعمال الخطوط الموسيقية الإضافية (الهارموني) و (الكونتربوبنت) وأهتمت بالصوت البشري فقط فجعلت منه أداة للتعبير الكامل، وأصبحت أكايبلا تعتمد علي الهارموني المدروس لا مجرد وجود اصوات متوافقة بالصدفة، كانت في إيطاليا مدرستان لغناء أكايبلا مدرسة روما وقد أسسها أحد تلاميذ بالسترينا، ومدرسة أخرى في مدينة البندقية (فينيسيا) يظهر فيها فخامة الفن الإيطالي الذي يتجلى في هذه المدينة المبهرة استخدمت الأكايبلا ولا تزال تقوم باستخدامها (٢٣-٢١٠).

## الأكايبلا في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين :

ويري الباحث انه لم يظهر فن الأكايبلا في مصر بقواعد الغريبة المعروفة إلا في النصف الثاني من القرن العشرين علي يد بعض المؤلفين المصريين المعاصرين أما كل ما سبق من أعمال فكانت تحدث من قبيل المصادفة والتشابه يرجع السبب الأساسي في ظهورها هو فكرة تحريم استخدام الآلات الموسيقية (١٥-٥).

## ثانياً : تعدد التصويت Polyphony :

من المعروف أن المصطلح يرجع إلى اليونانية القديمة وهو كلمة مكونة من مقطعين **poly** وتعني أكثر من واحد (متعدد) **phone** وتعني الصوت ومن هنا يكون المعني هو تعدد الأصوات والمصطلح يقصد به في البحث الموسيقي المتعددة الألحان سواء بشكل رأسي أو أفقي والتي تسمع معاً في أن واحد وفي طبقات صوتية مختلفة<sup>(٢٦-٣٠٨)</sup>.

## نبذة عن التجارب المصرية في مجال تعدد التصويت :

لقد كانت التجارب المصرية في مجال استخدام تعدد التصويت في الموسيقى العربية تجارب رائدة، ومن رواد هذا المجال ( أبو بكر خيرت ١٩١٠-١٩٦٢) وهو من أهم رواد الموسيقى في العصر الحديث الذي شعر بالحاجة النفسية لتوثيق الصلة بين موسيقاه والتراث الموسيقي المصري وأخذ وعيه يزداد بقيمة التراث الشعبي التقليدي، فأتخذ وموسيقاه منذ الخمسينات توجهاً قومياً ظهر مؤلفات قومية هامة كالميتالية الشعبية التي كتبها للبيانو ثم وسعها وكتبها للأوركسترا

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -  
يناير ٢٠١٨م

والتي تعتمد حركاتها علي أغاني معروفة مثل عطشان يا صبايا وله سيمفونية أخرى مسماة الشعبية والتي تمتزج بألحان سيد درويش والرقص الاسكندراني الشعبي (٦-٣٣).

ومن التجارب القوية والجاده في هذا المجال تجربة المؤلف الموسيقي (جمال عبدالرحيم) حيث كان أول مصري يدرس التأليف الموسيقي في المانيا وكان له اسلوب في أدماج جوهر الموسيقي المصرية بشقيها وبين عناصر منتقاه من تكنيك الموسيقي الغربية المعاصرة ومن مؤلفاته تنويغات سيمفونيه علي لحن شعبي مصري و فانتازيا للفيولينة علي لحن شعبي وهو الواد ده ماله ومالي ومؤلفته ملامح مصرية وهي متابعه من أربع أغاني شعبية في صياغة بوليفونية كورالية (٧-٣٤).

ومن التجارب الأخرى في مصر والتي استخدمت تعدد التصويت في الموسيقي العربية صياغة يحيي الليثي لمجموعة من القفلات المقامية للمقامات الخالية من أرباع الدرجة الصوتية كما وضعت عواطف عبد الكريم منهجاً دراسياً لأسلوب استخدام الكنتراوينط في الموسيقي العربية ليرتكز أيضاً علي الدرجات الخالية من أرباع الدرجة الصوتية نشر في المجلة الموسيقية في مصر كما صاغت فتحية فايد بعض الأعمال ذات الطابع العربي للاله البيانو آستخدمت فيها بعض الألحان المعروفة وأستخدمت فيها تعدد التصويت (١٣-٥٧).

#### تعدد التصويت وثلاثة أرباع الدرجة :

ظهرت في مصر بوادر التأليف الموسيقي الذي احتوي علي تعدد التصويت في الأول من الثلاثينات على يد : (يوسف جريس، أبو بكر خيرت، حسن رشيد) ثم ظهر الجيل الثاني في هذا المجال من امثال : (عزيز الشوان، علي اسماعيل، فؤاد الظاهري، إبراهيم حجاج، جمال عبدالرحيم، رفعت جرانه، عطية شراره، حليم الضبع ثم عبد الحليم نويرة).

ولم يقدم أحد من هؤلاء المؤلفين علي التعامل مع ثلاثة أرباع الدرجة الإ كل من عطية شراره في الحركة الثانية من كونشيرتو العود والأوركسترا التي جاءت في مقام الراسط بطريقة المحاكاة علي لحن أيوب المصري كما استخدمها علي اسماعيل، فؤاد الظاهري، وعبدالحليم نويره في الموسيقي التصويرية وجمال عبدالرحيم الذي عكف علي دراسة المقامات ثم استقل لنفسه بأسلوب بوليفوني للتعامل مع هذه المقامات فإبدع في كل من " دور كادني الهوي" والمتابعة الصغيرة للوترات وغيرها من المؤلفات التي أحتوت علي البعد العربي وعلي الرغم من أن جمال عبدالرحيم ألف أغاني للأطفال تحتوي علي تعدد التصويت إلا أنه لم يفكر في إضافة البعد



العربي لهذه الأغاني حتي الأغاني الشعبية منها ولكنها أستخدم فيها نسيج بوليفوني مستمد من نفس الألحان فسمح بذلك لبداية تعدد التصويرات في أغنية الطفل (١٦-٥).

### ثالثاً : مفهوم الشباب والحس الوطني :

لعل كلمة الشباب لم تتردد في عصر من العصور كما ترددت في العصر الحالي فهي لم تشغل الاذهان كما تشغلها الآن، فقد اصبح الشباب مجال بحث دائم من علماء النفس ورجال التربية وغيرهم من رواد الفكر والسياسة والأجتماع، وذلك نظراً لما طرأ علي شبابنا من متغيرات ومستحدثات في سلوكهم وتصرفاتهم لم تكن موجودة من قبل في مجتمعنا. فالشباب هو الجانب الاجتماعي للمراهقة خاصة في نهايتها، وعلي هذا فإن المراهقة ما بين الطفولة وسن النضوج.

والمراهقة بمعناها هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلي اكتمال النضج، وكلمة مراهقة تفيد معني الأقترب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة في قولهم رهق بمعني نمشي أو لحق أو دنا، فالمرهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج (١٠-٢٥٧).

والفترة الزمنية لمرحلة الشباب تبدء هذه المرحلة ببداية النمو في النواحي البدنية والاجتماعية والفنية والتعليمية مع القدرة علي الخلق والابداع وذلك للمشاركة في احداث التغيير والتطور في المجتمع و البيئة المحيطة (٢-٢٦٠).

### مرحلة الشباب وخصائصها :

\*\*\* ويرى الباحث أنها مرحلة نمو عادي وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، لها خصائصها المتميزة عما قبلها وما بعدها، وتوجد آراء مختلفة لوصف مرحلة الشباب، فبعضهم يصف هذه المرحلة بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة تسودها المعاناة والأحباط والصراع والضغوط الاجتماعية والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق، والبعض الآخر يصفها بأنها مرحلة نمو عادي ولكن قد يتخللها اضطرابات ومشكلات بسبب ما يتعرض له الشباب في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو المجتمع، ويقولون أن الشباب لا تظهر لديه مشكلات عديدة مادام نموه يسير في اتجاهه الطبيعي وهؤلاء يرون ان مرحلة الشباب هي مرحلة تحقيق الذات ومرحلة الحب والمرح ومرحلة نمو الشخصية وصقلها بالرغم من وجود الكثير من المشكلات التي تواجههم وتتفق الباحثة مع الرأي الثاني لمرحلة الشباب.

### خصائص النمو في مرحلة الشباب :

(١) انها مرحلة انتقال حرجة جدا تبدء بالبلوغ الجنسي الذي يصاحبه تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية.

- ٢) تتميز بطفرة النمو الجسمي والنضج الهيكلي ونمو المسارات الحركية.
- ٣) ينمو الذكاء وتتمايز القدرات العقلية والتقدم في التعليم والتحصيل.
- ٤) تنمو الانفعالات وتتميز بالسيولة والعنف والتذبذب والتناقض والقوة والحماس والحساسية الي ان تصل الي الإستقلال والاستقرار والنضج الانفعالي (٤-٥٦٤).
- الحس الوطني والشعور بالانتماء :**

هو شعور داخلي يرتبط بعمق الروح ويشكل حاجة إنسانية ضرورية لتحقيق التماسك والترابط والتفاعل الاجتماعي الايجابي لكي يشعر الطفل بذاته ويستمد منه ثقته بنفسه وصفاته النفسي من خلال علاقة مع الاخرين (١١٩-١٦).

ويعرف أيضا الإنتماء "Affiliation" بأنة لفظ يتضمن إرتباطاً داخلياً روحياً عميقاً يحول العضوية في حياة الجماعة إلي تفاعل مصيري (١١٢-٢٠).

يعتبر الانتماء "Affiliation" من الحاجات المهمة التي تشعر الفرد بأنة جزء من جماعة ووطن معين، ويولد هذا الشعور الإعتزاز والفخر بانتمائه لهذة الجماعة وهذا الوطن، كما يدفعه للتفاعل معها ومشاركتها والالتزام بقيمتها. ويتوقف الانتماء لدي أي فرد علي مدي أشباع هذة الجماعة لحاجاته ومدي شعوره بتوحده معها، وأنة جزءاً مقبولاً منها يستحوذ علي مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي لها (١١-١٧٦، ١٧٥).

### **الجزء الثاني : الأطار التطبيقي :**

- يقوم الباحث بإعداد إستمارة إستبيان للسادة المحكمين (ملحق رقم ١)، حيث تم عرضها علي السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الموسيقية وعلي أهم الخبراء ورواد الموسيقى في سوق العمل لبيان مدى ملائمة العمل الغنائي الوطني ( على باب مصر ) والمختار من قبل الباحث وتمت الموافقة عليه وكانت نتيجة الإستبيان كالتالي (\*):

\*\*\* أجمع السادة المحكمون والخبراء على صلاحية العمل الغنائي الوطني ( على باب مصر ) بنسبة ٩٧% من حيث مناسبة الكلمة واللحن والفترات الزمنية المختلفة والإيقاع المتغير والتحويل المقامى واللحنى لفئة شباب الجامعات.

\* أ.د أميمة أمين فهمي، أ.د فاطمة رشيد، أ.د سوزان عبد الله ، أ.د كامليا جمال الدين، أ.د أيمن عطية، أ.د هدى حسن، أ.د عصمت بدوى أ.م.د أحمد محمد أنور، م.د محمد جلال، من خارج القسم أ.د نبيل عبد الهادي شورة ، من سوق العمل الموسيقار أ حلمى بكر، الموسيقار أمنير الوسىمى.

- يقوم الباحث بالتدوين الموسيقى الكامل للعمل الغنائي الوطني ( على باب مصر ) .
- يقوم الباحث بالتوزيع الموسيقى بالأساليب الحديثة إلى جانب إضافة جمل أبتكارية غنائية ولحنية للأصوات البشرية وللأوركسترا أيضاً.
- يستخدم الباحث أسلوب تعدد التصويت فى التوزيع الموسيقى بين الأصوات (باص، تينور، ألو، سوبرانو)، ويستخدم أيضاً أسلوب الغناء ( أكابيللا ).
- \*\*\* أسباب اختيار الباحث لعينة البحث الأغنية الوطنية ( على باب مصر ) (\*):

- (١) تحفيز الشباب على زيادة الانتماء من خلال الغناء الوطنى الجماعى.
  - (٢) احتوائها على كلمات باللغة العربية الفصحى مما يضيف لها جمالاً أثناء غنائها ويحسن مخارج الحروف والألفاظ لدى الشباب.
  - (٣) تعتبر من أهم القصائد الوطنية الغنائية التى كان لها تأثير إيجابى واضح على العديد من الاجيال.
  - (٤) التمكن من أداء المقامات الموسيقية والتحويل من السلم الغربى والمقام العربى مما يزيد من الثقافة الموسيقية لدى شباب اليوم.
  - (٥) أحياء التراث الموسيقى القديم والمقامات الشرقية الأصلية لدى شباب اليوم.
- \*\*\* ويرى الباحث عند اختيار الشباب للغناء الجماعى يجب مراعاة صفات الصوت وهى :

- (١) النطق الواضح السليم لمخارج الحروف.
- (٢) التنفس المرن الطبيعى الصحيح.
- (٣) القدرة على التحكم فى الأعضاء والأربطة التى تتعاون فى إصدار الصوت.
- (٤) الخبرة والدراية الكافية بأصول الغناء (من تحويلات مقامية تتطلب مهارة خاصة فى الأداء بالإضافة إلى الفترات اللحنية والتتابعات السليمة التى تنتقل بالصوت من منطقة رنين إلى أخرى مما يتطلب مستوي فني عالي فى الأداء.
- (٥) الجاذبية الشخصية والقبول لدي المستمعين.

\* كلمات : كامل الشناوى، ألحان : محمد عبد الوهاب، غناء : أم كلثوم ، أنتاج : ١٩٦٤م، وغنت لأول مرة فى نادي الضباط بالزمالك من نفس العام.

وهذه الصفات جميعها كانت قد وضعت مثلتها من قبل علي يد كثير من العلماء والفلاسفة وهي كالتالي :

- (١) أن يشبع الألحان بالزوائد (الزخارف)
- (٢) أن يملأ الأنفاس
- (٣) أن يفخم الألفاظ
- (٤) أن يعدل الأوزان
- (٥) أن يعرف الصواب ويقيم الإعراب
- (٦) أن يستوفي النغم الطوال
- (٧) أن يحسن مقاطع النغم القصار
- (٨) أن يصيب أجناس الأيقاع
- (٩) أن يختلس من مواقع النبرات ويستوفي ما يشاكلها في الضرب من الفقرات (١٢-٧٥).

- النموذج الأول من الاغنية الوطنية ( على باب مصر ) :

أبتكر الباحث مقدمة كاملة من ٢٤ مازروة في سلم صول الكبير وميزان ثنائى تغنى بالمقطع (Ha) كتمهيد للغناء الجماعى للعمل الوطنى ( على باب مصر ) وقد قسمها لثلاث أجزاء.

- الجزء الأول من المقدمة :

يتكون من ٨ موازير في ميزان ثنائى وبسرعة ١٠٧ للنوار، حيث تقوم جميع الأصوات من الشباب والتي قسمها الباحث إلى السويرانو والألطو كورال البنات والتينور والباص كورال الرجال وكلهم من فئة الشباب بغناء المقدمة من نفس درجة أساس السلم صول الكبير بدون أى توزيع مختلف بين جميع الأصوات كما يلى :

♩ = 107

Choir Soprano

Ha ha ha Ha ha ha Ha ha Ha Ha

mp

Choir Alto

Ha ha ha Ha ha ha Ha ha Ha Ha

mp

Choir Tenor

Ha ha ha Ha ha ha Ha ha Ha Ha

mp

Choir Bass

Ha ha ha Ha ha ha Ha ha Ha Ha

النموذج رقم (١) مقدمة من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

#### الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يشرح الباحث للشباب أن المقدمة في أى عمل غنائى لابد أن تكون تمهيد لأفكار العمل نفسها.
- يقوم الباحث بغناء سلم صول الكبير ويطلب من الشباب غناء بالمقطعين ( La ) حتى لا يتم جرح الأحبال الصوتية.
- يعزف الباحث كل صوت على حدى بشكل مستمر وبعد التدريب المناسب يطلب من الشباب غناء بمفردهم بشكل جماعى.
- يطلب الباحث غناء اللحن بالمقطع ( Ha ) للحفاظ علي الصوت وتجهيزه للغناء بالمقاطع الكلامية حيث يبدأ بكورال الرجال بصوت الباص والتينور، ثم يطلب غناء بصوت كورال النساء الطو وسوبرانو، بالترتيب المنطقي للأصوات الغنائية من الغلط للحدة.
- الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (١) :
- الغناء الجماعى الجيد والصحيح من عينة البحث بأستخدام المقطع (Ha) ووسائل التعبير كما هي مدونة فى النموذج السابق رقم (١).
- معرفة السرعة العامة والحفاظ عليها أثناء الغناء للحفاظ على الزمن العام للمقطوعة.

- الجزء الثانى من المقدمة :

النموذج رقم (٢) مقدمة من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يقوم الباحث في النموذج السابق بأبتكار لحن موزع بين أصوات كورال الرجال وكورال النساء، حيث بدء فى صوت الباص بتغيير الإيقاع واللحن وطريقة الأداء ثم دخل صوت التينور بلحن غنائى مختلف ثم دخول باقى الأصوات بألحان متعددة التصويت وفى نطاقها الصوتى.
- يقوم الباحث بتدريب الشباب على غناء الأصوات الموزعة بطريقة (تعدد التصويت) كل لحن على حدى مع أبتكار مصاحبة أوركسترالية موضوعة من قبل الباحث نفسة.
- يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيلا بدون مصاحبة الآلات الأوركسترالية.
- الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (٢) :
- غناء الألحان المبتكرة الموضوعة من قبل الباحث وعينة البحث من الشباب بأسلوب (تعدد التصويت) بطريقة واضحة وصحيحة.
- غناء الاصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء (أكابيلا) بدون مصاحبة أوركسترالية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعة فى النوتة الموسيقية.

- الجزء الثالث من المقدمة :

17 بداية الغناء

النموذج رقم (٣) مقدمة من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يقوم الباحث بأبتكار لحن آخر موزع بين أصوات كورال الرجال وكورال النساء ويتبادل بين الأصوات غناء كما هو واضح في النموذج رقم (٣).

- يقوم الباحث بتدريب الشباب على غناء الأصوات الموزعة بطريقة (تعدد التصويت) كل لحن على حدى مع ابتكار مصاحبة أوركسترالية موضوعة من قبل الباحث نفسة على (C.D).

- يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيلا بدون مصاحبة الآلات الأوركسترالية. الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (٣) :

- غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء (أكابيلا) بدون مصاحبة أوركسترالية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعة فى النوتة الموسيقية.

- التمهيد الجيد للصوت قبل الدخول على المقاطع الكلامية للأغنية الوطنية فى النموذج القادم.

- المقطع الأول للأغنية الوطنية (على باب مصر) :

على باب مصر ، تدق الاكف ، ويعلو ويعلو الضجيج.

24 بداية الغناء

النموذج رقم (٤) المقطع الأول من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

### الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يظهر المقطع الأول من مازورة (٢٥-٣٢) م فى سلم صول الكبير فى ميزان ثنائى يظهر فيه اللحن الأساسى فى جميع الأصوات بدون أى توزيع موسيقى أو ألحان مبتكرة.
- أهتم الباحث بالتشكيل الموضوع على الكلمات ومخارج الحروف حيث قام الباحث بتدوين مقاطع الكلام حسب قواعد التدوين العروضى حيث ما ينطق بالتشكيل يكتب على النغمات الموسيقية.
- يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيلا بدون مصاحبة الآلات الاوركستراالية.
- الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (٤) :
- غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء ( أكابيلا ) بدون مصاحبة أوركستراالية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعية فى النوتة الموسيقية.
- تحسين مخارج الحروف وعلم التقطيع العروضى عند تنفيذها بالغناء من قبل الشباب.
- المقطع الثانى للأغنية الوطنية على باب مصر :
- رياح تثور، جبال تدور، بحار تهيج

33  
Soprano  
Alto  
Tenor  
Bass

رياح تثور، جبال تدور، بحار تهيج

النموذج رقم (٥) المقطع الثانى من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

### الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يظهر المقطع الثانى من مازورة (٣٣-٤٠) م فى سلم صول الكبير فى ميزان ثنائى يظهر فيه اللحن الأساسى فى صوت التينور وتظهر الألحان المبتكرة فى باقى الأصوات صوت السوبرانو والألطي والباص كما هو موضح فى النموذج السابق رقم (٥).



- يقوم الباحث بتقطيع الكلام العروضي مع كل صوت بشكل منفرد ثم يراجع مخارج الحروف عند غناءها من قبل الشباب.
- يطلب الباحث من العينة المستخدمة من الشباب غناء كل لحن خاص بالمنطقة الصوتية المستخدمة على حدى حتى مستوى الأتقان.
- يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيلا بدون مصاحبة الآلات الأوركسترالية.
- الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (٥) :**
- تحسين مخارج الحروف وعلم التقطيع العروضي عند تنفيذها بالغناء من قبل الشباب.
- غناء الألحان المبتكرة من قبل الباحث وعينة البحث من الشباب والتي تظهر بأسلوب ( **تعدد التصويت** ) بشكل واضح.
- غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء ( **أكابيلا** ) بدون مصاحبة أوركسترالية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعية فى النوتة الموسيقية.
- **المقطع الثالث للأغنية الوطنية على باب مصر :**

وكلّ تسائل فى دهشة..... وكلّ تسائل فى دهشة  
أمعزة ما لها أنبياء..... أدور أرض بغير فضاء

النموذج رقم (٦) المقطع الثالث من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

### الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يظهر المقطع الثالث من مازورة (٤٨-٦٤) م فى سلم صول الكبير فى ميزان ثنائى يظهر فيه اللحن الأساسى فى صوت التينور الألتو وتظهر الألحان المبتكرة فى باقى الأصوات صوت السوبرانو والباص كما هو موضح فى النموذج السابق رقم (٦).

- يقوم الباحث بتقطيع الكلام العروضى مع كل صوت بشكل منفرد ثم يراجع مخارج الحروف عند غناءها من قبل الشباب.

- يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيللا بدون مصاحبة الآلات الأوركسترالية الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (٦) :

- تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الانتماء والفخر به من خلال قراءة كلمات المقطع وتفسيرها من قبل الباحث مع عينة البحث من الشباب.

- غناء الألحان المبتكرة من قبل الباحث والتي تظهر بأسلوب (تعدد التصويت) بشكل واضح.

- غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء (أكابيللا) بدون مصاحبة أوركسترالية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعة فى النوتة الموسيقية.

### - المقطع الرابع للأغنية الوطنية على باب مصر :

- أدورة أرضاً بغير فضاء؟ ..... أدورة أرضاً بغير فضاء؟

النموذج رقم (٧) المقطع الرابع من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

## الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يظهر المقطع الرابع من مازورة (٧٢-٨٧) م فى سلم مى الصغير المناسب لسلم صول الكبير فى ميزان ثنائى يظهر فيه اللحن الأساسى فى جميع الأصوات ما عدا صوت السوبرانو والباص من مازورة (٨٣ إلى ٨٧) كما هو موضح فى النموذج السابق رقم (٧).
- يقوم الباحث على تدريب عينة البحث من الشباب على تغيير السرعة العامة للأغنية الوطنية على ( باب مصر ) من سرعة ١٠٧ النوار إلى ٧٠ سرعة النوار والتي تمت بشكل تدريجى.
- يقوم الباحث بتدريب عينة البحث من الشباب على التحويل من السلم الغربى صول الكبير إلى سلم مى الصغير قفلة تامة فى م (٨٢) ثم لمس سلم مى الكبير المباشر وقفلة بيكاردية على سلم مى الكبير (٨٧) حتى يتم الغناء بشكل سليم.
- يقوم الباحث بنقطيع الكلام العروضى مع كل صوت بشكل منفرد ثم يراجع مخارج الحروف عند غناءها من قبل الشباب.
- يطلب الباحث غناء كل صوت من عينة البحث اللحن بمفرده قبل الغناء الجماعى.
- يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيلا بدون مصاحبة الآلات الأوركسترالية.
- الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (٧) :
- التدريب الجيد على تغيير الزمن وسرعة المقطوعة بشكل تدريجى من ١٠٧ للنوار إلى ٧٠ للنوار بشكل صحيح.
- الغناء الجماعى والتحويل المقامى من سلم صول الكبير إلى سلم مى الصغير المناسب .
- تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الانتماء والفخر به من خلال قراءة كلمات المقطع وتفسيرها من قبل الباحث مع عينة البحث من الشباب.
- غناء الألحان المبتكرة من قبل الباحث والتي تظهر بأسلوب ( تعدد التصويت ) بشكل واضح.
- غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء ( أكابيلا ) بدون مصاحبة أوركسترالية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعية فى النوتة الموسيقية.
- المقطع الخامس للأغنية الوطنية على باب مصر :

- وصاح من الشعب صوت طليق..... قوى، أبى، عميق، عريق

95 ♩ = 90

Soprano  
و رف عان لمصر عا دون هي ا دون دي ق لى طان لى مو سر شبع لى م خاص و

Alto

Tenor

Bass

104

Soprano  
ي رف ع ون ق م ع ا دون هي ق لى طان ون و ص لى شبع لى م خاص

Alto

Tenor

Bass

النموذج رقم (٨) المقطع الخامس من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبنكار الباحث)

الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

يظهر المقطع الخامس من مازورة (٩٥-١١١) م فى سلم دو الصغير ولمس نغمتى (مى<sup>b</sup>) ونغمة (مى<sup>■</sup>) ثم التحويل إلى مقام الحجاز من (مى<sup>■</sup>) فى ميزان ثنائى وسرعة ٩٠ للنوار

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -  
يناير ٢٠١٨م

- تتغير من سرعة ٧٠ للنوار، يظهر اللحن الأساسى فى جميع الأصوات ما عدا صوت السوبرانو والباص من مازورة (٨٣ إلى ٨٧) كما هو موضح فى النموذج السابق رقم (٨).
- يقوم الباحث على تدريب عينة البحث من الشباب على تغير السرعة العامة للأغنية الوطنية على ( باب مصر ) من سرعة ٧٠ النوار إلى ٩٠ سرعة النوار.
  - يقوم الباحث بتدريب عينة البحث من الشباب على التحويل إلى سلم دو الصغير ولمس نغمتى (مى<sup>b</sup>) ونغمة (مى<sup>■</sup>) ثم التحويل إلى مقام الحجاز من (مى<sup>■</sup>) حتى يتم الغناء بشكل سليم.
  - يطلب الباحث غناء كل صوت من عينة البحث اللحن بمفرده قبل الغناء الجماعى.
  - يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيلا بدون مصاحبة الالات الاوركستراالية.
- الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (٨) :**
- التدريب الجيد على تغير الزمن وسرعة المقطوعة من زمن النوار ٧٠ إلى ٩٠ بشكل صحيح.
  - الغناء الجماعى والتحويل المقامى من سلم صول الكبير إلى سلم مى الصغير المناسب .
  - تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الانتماء والفخر به من خلال قراءة كلمات المقطع وتفسيرها من قبل الباحث مع عينة البحث من الشباب.
  - غناء الألحان المبتكرة من قبل الباحث والتي تظهر بأسلوب ( تعدد التصويت ) بشكل واضح.
  - غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء ( أكابيلا ) بدون مصاحبة أوركستراالية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعة فى النوتة الموسيقية.
- المقطع السادس للأغنية الوطنية على باب مصر :
- يقول انا الشعب والمعجزة..... انا الشعب لا شئ قد أعجزه

112

Soprano

Alto

Tenor

Bass

النموذج رقم (٩) المقطع السادس من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

### الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يظهر المقطع السادس من مازورة (١١٢-١١٩) م في جنس حجاز من نغمة دو ويظهر اللحن الأساسي في جميع الأصوات كما هو موضح في النموذج السابق رقم (٩).
  - أهتم الباحث بالتشكيل الموضوع على الكلمات ومخارج الحروف حيث قام الباحث بتدوين مقاطع الكلام حسب قواعد التدوين العروضي حيث ما ينطق بالتشكيل يكتب على النغمات الموسيقية.
  - يطلب الباحث من كل صوت من عينة البحث غناء اللحن بمفرده قبل الغناء الجماعي.
  - يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيلا بدون مصاحبة الآلات الاوركستراالية.
- الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (٩) :
- الغناء الجماعي والتحويل المقامى إلى جنس حجاز من نغمة دو .
  - تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الانتماء والفخر به من خلال قراءة كلمات المقطع وتفسيرها من قبل الباحث مع عينة البحث من الشباب.
  - غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء ( أكابيلا ) بدون مصاحبة أوركستراالية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعية في النوتة الموسيقية.

- المقطع السابع للأغنية الوطنية على باب مصر :

♩ = 107

135

Soprano  
Ha ha ha ha ha ha ha ha Ha Ha ha ha ha ha ha ha Ha ha ha Ha ha

Alto  
ha ha ha ha ha ha ha ha Ha Ha ha ha ha ha ha ha Ha Ha Ha ha

Tenor  
ha ha ha ha ha ha ha ha Ha Ha ha ha ha ha ha ha Ha Ha Ha ha

Bass  
ha ha ha ha ha ha ha ha Ha Ha ha ha ha ha ha ha Ha Ha Ha ha

النموذج رقم (١٠) المقطع السابع من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يقوم الباحث بأبتكار (Link) أى وصلة موسيقية تؤدي من قبل عينة البحث بالمقطع الصوتي (Ha) بين المقاطع الكلامية للأغنية الوطنية من م (١٣٥-١٤١) كما هو موضح فى النموذج السابق رقم (١٠).

- يقوم الباحث بالرجوع إلى الزمن الأصلي للأغنية الوطنية على باب مصر ١٠٧ سرعة النوار.  
الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (١٠) :

- التدريب على الرجوع للزمن الأصلي للأغنية الوطنية على باب مصر ١٠٧ سرعة النوار.  
- التدريب والتعرف على وجود (Link) أى وصلة موسيقية داخل الأغنية الوطنية يتم غنائها بالمقطع (Ha).

- غناء الألحان المبتكرة من قبل الباحث والتي تظهر بأسلوب (تعدد التصويت) بشكل واضح.  
- غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء (أكابيلا) بدون مصاحبة أوركسترا لية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعة فى النوتة الموسيقية.

- المقطع الثامن للأغنية الوطنية على باب مصر :

انا الشعب وانا الشعب.... لا أعرف المستحيلا

ولا أرتضى بالخلود بديلا

142

Soprano  
Alto  
Tenor  
Bass

Soprano  
Alto  
Tenor  
Bass

النموذج رقم (١١) المقطع الثامن من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يظهر المقطع الثامن من مازورة (١٤٢-١٥٧) م في سلم سى الكبير في ميزان ثنائى يظهر فيه اللحن الأساسى فى جميع الأصوات وتظهر الألحان المبتكرة فى أصوات كورال النساء ( السوبرانو الألو من م(١٥٠) كما هو موضح فى النموذج السابق رقم (١١).
- يقوم الباحث بتقطيع الكلام العروضى مع كل صوت بشكل منفرد ثم يراجع مخارج الحروف عند غناءها من قبل الشباب.
- يطلب الباحث من كل صوت من عينة البحث غناء اللحن بمفرده قبل الغناء الجماعى.
- يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيللا بدون مصاحبة الآلات الاوركستراالية



### الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (١١) :

- تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الانتماء والفخر به من خلال قراءة كلمات المقطع وتفسيرها من قبل الباحث مع عينة البحث من الشباب.
- غناء الألحان المبتكرة من قبل الباحث والتي تظهر بأسلوب ( تعدد التصويت ) بشكل واضح.
- غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء ( أكابيللا ) بدون مصاحبة أوركستراوية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعة في النوتة الموسيقية
- المقطع التاسع للأغنية الوطنية على باب مصر :

ولا أرتضى بالخلود بديلا..... بلادى بلادى

### النموذج رقم (١٢) المقطع التاسع من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يظهر المقطع التاسع من مازورة (١٨١-١٩١) في مقام الشرقى الأصيل البياتى على درجة دو# وهو يحتوى على ثلاث أرباع النغمة (رى) ويظهر اللحن الأساسى فى جميع الأصوات ما عدا صوت الباص كما هو موضح فى النموذج السابق رقم (١٢).
- أهتم الباحث بالتشكيل الموضوع على الكلمات ومخارج الحروف حيث قام الباحث بتدوين مقاطع الكلام حسب قواعد التدوين العروضى حيث ما ينطق بالتشكيل يكتب على النغمات الموسيقية.

- يطلب الباحث من كل صوت من عينة البحث غناء اللحن بمفرده قبل الغناء الجماعي.
- يقوم الباحث بتدريب الشباب على الغناء بأسلوب الأكابيلا بدون مصاحبة الآلات الأوركسترالية.
- الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (١٢) :
- الغناء الجماعي والتحويل المقامى من السلم الغربى سى الكبير إلى المقام العربى البياتى دو#.
- تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الانتماء والفخر به من خلال قراءة كلمات المقطع وتفسيرها من قبل الباحث مع عينة البحث من الشباب.
- غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء ( أكابيلا ) بدون مصاحبة أوركسترالية مع استخدام وسائل التعبير.

### - المقطع العاشر للأغنية الوطنية على باب مصر :

شعب العلاء والنضال ..... أحب السلام أخوض القتال

225

Soprano  
Alto  
Tenor  
Bass

شعب العلاء والنضال ..... أحب السلام أخوض القتال

232

Soprano  
Alto  
Tenor  
Bass

شعب العلاء والنضال ..... أحب السلام أخوض القتال

النموذج رقم (١٣) المقطع العاشر من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات أبتكار الباحث)

الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- أهتم الباحث بأدخال أسلوب من أساليب التوزيع الموسيقى فى هذا النموذج السابق رقم (١٣) من م(٢٢٥: ٢٣٥)، حيث أدخل أسلوب ( الكانون) وهو تتابع الغناء بين الأصوات بمازورة أو أكثر ويرجع ذلك إلى اختيار الباحث نفسه وحسب قواعد التقطيع العروضى لكلمات الأغنية.

- ظهر فى هذا النموذج تتابع الأصوات بين كورال الرجال ( باص، تينور ) بداية من م( ٢٢٨) ثم تتابع كورال النساء (أطو، سويرانو) من م(٢٢٩).

الأهداف التربوية والموسيقية من النموذج السابق رقم (١٣) :

- التدريب على أسلوب الكانون بين جميع الأصوات عينة البحث.  
- غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء ( أكاييلا ) بدون مصاحبة أوركسترالية مع استخدام وسائل التعبير.

- المقطع الحادى عشر للأغنية الوطنية على باب مصر :

ومنى الحقيقة منى الخيال.....وعندى جمال وعندى آمال

236

Soprano  
Alto  
Tenor  
Bass

ومنى الحقيقة منى الخيال.....وعندى جمال وعندى آمال

244

Soprano  
Alto  
Tenor  
Bass

ومنى الحقيقة منى الخيال.....وعندى جمال وعندى آمال

النموذج رقم (١٤) المقطع الحادى عشر من الأغنية الوطنية على باب مصر (توزيع أصوات ابتكار الباحث)

## الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- يظهر المقطع الحادى عشر للأغنية الوطنية ( على باب مصر ) من مازورة (٢٣٦:٢٥٧) م فى سلم **سى** لكن يبدأ فى م (٢٥٧: ٢٤٤) فى سلم (لا<sup>b</sup>) ثم ينتهى بقفلة تامة فى سلم (سى) الكبير فى ميزان ثنائى وسرعة ١٠٧ للنوار كما هو موضح فى النموذج السابق رقم (١٤).
  - أهتم الباحث بتنفيذ جميع أساليب التعبير بالمدونة الموسيقية من خلال الغناء الجماعى وخاصة فى نهاية الأغنية الوطنية.
  - أستخدم الباحث أسلوب ( الكانون) فى م(٢٣٦) حيث بدأ الغناء بصوت الكورال النسائى ( أطلو سوبرانو ) ثم تتابع بعدهم صوت كورال الرجال (باص، تينور ) فى م (٢٣٧) وأستمر التتابع بين الأصوات من م ( ٢٣٦ : ٢٤٥).
  - أهتم الباحث بالتشكيل الموضوع على الكلمات ومخارج الحروف حيث قام الباحث بتدوين مقاطع الكلام حسب قواعد التدوين العروضى حيث ما ينطق بالتشكيل يكتب على النغمات الموسيقية.
  - أبتكر الباحث فى نهاية الأغنية الوطنية ( على باب مصر ) قفلة موسيقية موزعة هارمونياً بين جميع الأصوات عينة البحث.
- الأهداف التربوية والموسيقية للأغنية الوطنية (على باب مصر) :**
- تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الأنتماء والفخر من خلال قراءة كلمات المقاطع وتفسيرها من قبل الباحث مع عينة البحث من فئة الشباب.
  - تحسين مخارج الحروف وعلم التقطيع العروضى عند تنفيذها بالغناء من قبل الشباب.
  - التدريب على تغير السرعة والزمن الموسيقى خلال الغناء الجماعى.
  - التدريب على التحويل بين السلالم الغربية والمقامات العربية.
  - التدريب على أسلوب الكانون بين جميع الأصوات عينة البحث.
  - غناء الألحان المبتكرة من قبل الباحث من خلال الغناء الجماعى لفئة الشباب والتي تظهر بأسلوب ( تعدد التصويت ) بشكل واضح.
  - غناء الأصوات مجمعة من عينة البحث بأسلوب الغناء ( أكابيللا ) بدون مصاحبة أوركستراالية مع استخدام وسائل التعبير الموضوعية فى النوتة الموسيقية.
- المدونة الموسيقية للرؤية المبتكرة للباحث للأغنية الوطنية (على باب مصر) والموزعة على الاصوات البشرية (الاكابيللا) ٢٥٧ مازورة، والأوركسترا تشمل ٢٦٩ مازورة موسيقية ١٦**

صفحة موسيقية للبارتاتورة ١٢٥ صفحة للآلات المنفردة للأطلاع على المدونة الموسيقية للعمل كامل وإيضاً مع نماذج الأستماع للعمل كامل في حفلات مختلفة مرفقة مع C.D للبحث<sup>(٢٩)</sup>.

### نتائج البحث بشكل عام :

- توصلت نتائج البحث الى أنه يمكن تكوين وتأصيل الانتماء الوطنى لدى شباب جامعات مصر من خلال أضافة أساليب جديدة وألحان مبتكرة للأغنية الوطنية.
- أكدت نتائج البحث على أهمية الأغنية الوطنية كوسيلة علاجية لحد العنف عند الشباب ومنع الأسباب التى قد تؤدى إليه.
- أستخدام أبتكارات لحنية فى أغنية على باب مصر وتحويل العمل الغنائى الفردى إلى عمل غنائى جماعى، قد تم بشكل عملى مبتكر فى كيفية دمج أحد أهم عناصر الموسيقى العالمية وهو تعدد التصويت مع المقام العربى الذى يحتوى على ثلاث أرباع الصوت.
- قام شباب الجامعات بغناء الأغنية الوطنية على باب مصر باللغة العربية الفصحى مما أدى إلى تحسين الحروف العربية ومخارج مقاطع الألفاظ بشكل سليم وصحيح لغوياً.
- أضاف الباحث توزيعات لحنية وأوركسترالية مخالفة للتدوين الاصلى للأغنية الوطنية كى يكون رؤية فنية جديدة ومبتكرة فى شكل عمل غنائى جماعى يناسب المفهوم الجديد للشباب المستقبل.

### التوصيات والمقترحات:

- ضرورة الأهتمام باستخدام إستراتيجية العمل الجماعى فى جوانب مختلفة من التعليم الموسيقى وخاصة فئة شباب الجامعات المصرية.
- أعداد مناهج ومؤلفات للأغنية الوطنية تحت الشباب على تأصيل الإنتماء الوطنى لديهم.
- ضرورة الاهتمام بالنواحي الإبتكارية والإبداعية لدى شباب الجامعات المصرية من خلال الاغنية الوطنية.
- التركيز فى الدراسات والمعاهد والكليات المتخصصة على الغناء الوطنى فى دروس التحليل الموسيقى ودروس الغناء العربى لتنمية الانتماء الوطنى لدى الشباب المصرى.
- تدعيم المكتبات الأكاديمية والمعاهد الموسيقية بالنوت الموسيقية الخاصة بالأغانى الوطنية.
- تشجيع الشباب على ممارسة الغناء الوطنى بأساليب الغناء المختلفة الجماعية.

- إدراج الغناء الجماعى بأسلوب الأكابيللا من ضمن مناهج الغناء فى الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة لأكساب الطلاب مهارة الغناء فى مجموعات بدون مصاحبة أوركستريالية.
- فتح آفاق فنية جديدة أمام المؤلفين والموزعين فى زيادة الاهتمام بتعدد التصويت الغنائى داخل أعمالهم فى الأغنية الوطنية.
- تطبيق هذا البحث فى مجال التربية الميدانية وذلك لرفع مستوى الطالب المتخصص فى المجال الأكاديمى ومجال سوق العمل.
- تسجيل أسطوانات (C.D) للأغاني الوطنية مع الشرح والتحليل والتعليق الموسيقى لما تتضمنه الأغنية الوطنية حتى يتم بها الاستفادة لصالح المتخصصين فى هذا المجال، وبالتالى يتم توثيقها بما ترتبط به من أحداث وطنية قومية كتاريخ للحياة الوطنية فى مصر.
- الأهتمام بمشاكل الشباب بشكل عام مع المجتمع والوقوف على حلولها بالسبل المختلفة حتى يتحقق لمجتمعاتنا النمو السليم والأزدهار والتقدم لأن الشباب هم دعامة الوطن ومستقبلها.
- يمكنك تحميل المدونة الموسيقية كاملة بالتوزيع الكورالى والتوزيع الموسيقى الأوركستريالى والأستماع لها كتجربة عملية قدمت فى حفلات مختلفة من خلال ( C.D ) مرفق مع البحث أو من خلال موقع الأميل الألكترونى للباحث وهو [O13ea13@Gamil.com](mailto:O13ea13@Gamil.com).

#### **\*\*\* التقييم الخاص بالبحث :**

- حصل البحث على جوائز عديدة عند تنفيذة بشكل عملى شهادة تقدير لقيادة الحفل الفنى أفتتاح قناة السويس الجديدة (ملحق رقم ٢).
- شهادة تقدير لقيادة حفل أنتصارات حرب أكتوبر المجيدة (ملحق رقم ٣).
- شهادة تقدير لأخراج وقيادة حفل يوم الشهيد (ملحق رقم ٤).

## مراجع البحث العربية والأجنبية ومواقع الأنترنت :

- ١- أحمد بيومي : قاموس الموسيقى، القاهرة، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، عام ١٩٩٢ م .
- ٢- أميمة أمين فهمي - إكرام مطر : الطرق الخاصة في التربية الموسيقية لدور المعلمين، وزارة التربية والتعليم، (ط.١٩٨٠م).
- ٣- إسلام عزت عرفة : دراسة تحليلية لبعض مؤلفات حلمي بكر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- ٤- حامد عبد السلام زهران : " التوجيه والإرشاد النفسى "، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٥- رشا ظموم : استلهام الألحان الشعبية عند بعض المؤلفين القوميين في القرن العشرين، بحث منشور، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة ١٩٩٥م.
- ٦- سمحة الخولي : القومية في موسيقى القرن العشرين، المجلس الوطني للفنون والأدب، الكويت ١٩٩٠م.
- ٧- \_\_\_\_\_ : التأليف المصري الموسيقي المعاصر، ج ١، القاهرة، ١٩٩٨م
- ٨- صابر احمد عبد الباقي : الانتماء، كلية الآداب، جامعة المنيا، مكتبة الشرق، القاهرة، عام ٢٠١١ م .
- ٩- عبدالله الكردي : الموسيقى والغناء الوطني في مصر في الفترة من اوائل القرن التاسع عشر حتي اليوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٧٨ م .
- ١٠- فؤاد أبو حطب : تعليم الراشدين، القسم الثاني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٠م.
- ١١- فؤاد البهي : "علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري"، القاهرة، دار الفكر العربي ١٩٧٨م.
- ١٢- فيرجينيا دانيلسون (ترجمة عادل هلال عناني) : صوت مصر أم كلثوم والأغنية العربية والمجتمع المصري، في القرن العشرين، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، عام ٢٠٠٥م.

- ١٣- **محمد الغوانمه** : تعدد التصويت في الموسيقى العربية، بحث مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، دار الاوبرا، القاهرة، ١٩٩٨ م.
- ١٤- **محمد عاطف غيث وآخرون** : الشباب وأهمية الموسيقى فى وقت الفراغ، المؤتمر العلمى الثانى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٩ م.
- ١٥- **محمد غوانمة** : الغناء الصوفي في الأردن، المؤتمر الثامن للموسيقى العربية، دار الأوبرا المصرية ١٩٩٩ م.
- ١٦- **مديحة مصطفى علي** : "الانتماء الوالدي والمفاهيم النفسية التي تركز عليها التربية الاجتماعية في تجنب الأطفال للمشكلات النفسية"، بحث انتاج منشور، المؤتمر الأقليمي الثالث، الطفل العربي وملاحم المستقبل، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
- ١٧- **مصطفى عبدالرحمن** : أناشيد وطنية لها تاريخ، دار الشعب، القاهرة، عام ١٩٧٤ م.
- ١٨- **منال العفيفي محمود محمد حماد** : مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٣ م.
- ١٩- **ناهد أحمد حافظ** : الاغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٧٧ م.
- ٢٠- **هانم ابراهيم** : " الإنتماء والقيم"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٢ م.
- ٢١- **هدى حسن حسن** : المؤتمر العلمى الأول للبيئة - القاهرة - الجزء الأول - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠٠١ م.
- ٢٢- **هيثم سيد نظمي** : مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثانى عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٥ م.
- ٢٣- **يوسف السيسى** : دعوة الي الموسيقى، عالم المعارف، الكويت ١٩٨١.

24- **Collier s Encyclopedia** vol.17 1970.

25- **Drever, James** "Addiction of Psychology", Fifth Editions, New York, 1958.

26- **Scholes-p-** The Oxford Campenion to Music 9 th Eduction.

27- **Stanley Sadie** The New Grove of Musicians Volume one Oxford University press.

28- The New Grove Dictionary Music and Musicians Vol 15.

29- <https://soundcloud.com/stream>

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -  
يناير ٢٠١٨ م



## ملحق رقم (١)

استمارة استبيان للسادة المحكميين واستطلاع رأي الخبراء(\*)

برجاء التكرم بالموافقة على استخدام الباحث أبتكارات لحنية للاغنية الوطنية ( على باب مصر )  
لبيان مدى ملائمتها لتحفيز شباب الجامعات المصرية على حب الوطن.

على باب مصر، تدق الأكف، ، جبال تدور، بحار تهيج  
ويطو لضجيج ، رياح تثور .. أمعزةً مالها أنبياء؟ !  
.. أدورة أرض بغير فضاء!؟

\*\*\*\*

وصاح من الشعب صوت ظليق      يقول : انا الشعب والمعجزة  
قوى، أبي، عميق ، عريق،      انا الشعب لا شيء قد أعجزه  
وكل الذي قاله قاله قاله أنجزه! !

\*\*\*\*

أنا الشعب لا أعرف المستحيلة      بلادى بلادى مفتوحة كالسما  
ولا أرتضى بالخلود بديلا      تضم الصديق ؛ وتمحو الدخيل  
أنا الشعب لا أعرف المستحيلة  
ولا أرتضى بالخلود بديلا

\*\*\*\*

انا الشعب، شعب العلا والنضال      ومنى الحقيقة .. منى الخيال! !  
أحب السلام، أخوض القتال      وعندى الجمال وعندى آمال

أرجو من سيادتكم التكرم بوضع مقترحات أخرى .....

.....  
.....

\* أ.د أميمة أمين فهمي، أ.د فاطمة رشيد، أ.د سوزان عبد الله ، أ.د كامليا جمال الدين، أ.د أيمن عطية، أ.د هدى حسن، أ.د عصمت بدوى أم.د أحمد محمد أنور، م.د محمد جلال، من خارج القسم أ.د نبيل عبد الهادي شورة ، من سوق العمل الموسيقار أ حلمى بكر، الموسيقار أ منير الوسىمى.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد الثامن والثلاثون –  
يناير ٢٠١٨م

## ملحق رقم (٢)

شهادة تقدير لقيادة حفل أفتتاح قناة السويس الجديدة



## ملحق رقم (٣)

شهادة تقدير لقيادة حفل أنتصارات حرب أكتوبر المجيدة



ملحق رقم (٤)

شهادة تقدير لأخراج وقيادة حفل يوم الشهيد



## ملخص البحث

### ابتكارات لحنية فى الأغنية الوطنية لتحفيز شباب الجامعات على حب الوطن

د/ أسامه على محمد أحمد\*

مقدمة:

تلعب الأغنية الوطنية دوراً هاماً فى التأثير الهادف والايجابي علي شباب مصر لتأصيل حب الوطن وتدعيم جميع الافكار الايجابية لبناء المجتمع في أفضل شكل ممكن، كما أنها تلعب دوراً كبيراً في تجسيد جميع المناسبات والأعياد القومية وتعميق الأحداث السياسية والأزمات المختلفة التي تمر بها البلاد، تتميز أغلب الأغاني الوطنية بأحادية اللحن المونو ومن هنا نجد أنه من الممكن تعميقها بشكل فنى أكبر باستخدام الابتكارات اللحنية فى شكل خطوط بوليفونية لتنمية الغناء وتصحيح مسار الذوق الفنى لدى الشباب بشكل عام.

\*\*\* ينقسم هذا البحث إلى جزئين :

أولاً : الجزء النظرى ويشتمل على :

- 1- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتم تقديمها فى محورين :  
دراسات سابقة أهتمت بالأغنية الوطنية، وأخرى ترتبط بالتوزيعات الكورالية وتعدد التصويت.
- 2- المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث وتتضمن :  
(الابتكارات اللحنية، الأغنية الوطنية، الشباب، الخطوط البوليفونية، الأكاييلا).

ثانياً : الجزء العملى ويشتمل على :

الخطوات الإجرائية :

أدوات البحث ويشمل : ( نماذج مختارة من الأغاني الوطنية، استمارة استطلاع رأى الخبراء (استبيان)، نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، ثم التوصيات والمقترحات،المراجع وملخص البحث )  
\*\*\* واخيراً أوصى الباحث على اهتمام الدولة بفئة الشباب التي تزيد من الانتاج العام والعمل على تحسين مهاراتهم وانتمائهم للوطن، وخروج ابداعتهم بالشكل الصحيح وذلك بتوظيف مجال التخصص في خدمة المجتمع.

---

\* مدرس بقسم الصولفيج الغربى والإيقاع الحركى والارتجال الموسيقى بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كليه التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -  
يناير ٢٠١٨م